

كاتب ومفكر فرنسي شهير. ولد في باريس في ٢٤ نوفمبر سنة ١٦٩٤ ، وبعد تخرجه فيها وهو في السابعة عشرة أراد منه أبوه أن يدرس القانون ليصبح محامياً، وعمل في Marquis de Châteauneuf حاشية مركيز دي شاتونيف سفير فرنسا في هولنده. مما أدى إلى إرجاعه إلى باريس، فاستأنف دراسة القانون في مكتب محام، فلم يفز بها، لكنه هجا الفائز مجاًءً لاذعاً بقصيدة أذاعت شهرة فولتير. فنفي من باريس طوال عدة أشهر، فأودع في سجن الباستيل لمدة أحد عشر شهراً. وخلال سجنه أعاد كتابة مسرحية «أوديب»، وشرع في نظم قصيدة تدور حول هنري الرابع ؛ واتخذ اسماً مستعاراً هو الذي عرف به فيما بعد : فولتير. ومثلت مسرحية «أوديب في سنة ١٧١٨ فنالت وأتم ملحمة الشعرية عن هنري الرابع، لكن السلطات رفضت الإذن بنشرها لأن فيها تمجيذا للبروتستنتية وللتسامح الديني .